[372] القرن السادس (48) ابن العودي النيلي المولود 478 المتوفى ح 558 متى يشتفي من لاعج القلب مغرم * وقد لج في الهجران من ليس يرحم ؟ ! إذا هم أن يسلو أبي عن سلوه * فؤاد بنيران الأسى يتضرم ويثنيه عن سلوانه لفضيلة * عهود التصابي والهوى المتقدم رمته بلحظ لا يكاد سليمه * من الخبل والوجد المبرح يسلم 5 إذا ما تلظت في الحشا منه لوعة * طفتها دموع من أماقيه تسجم مقيم على أسر الهوى وفؤاده * تغور به أيدي الهموم وقتهم يجن الهوى عن عاذليه تجلدا * فيبدي جواه ما يجن ويكتم يعلل نفسا بالأماني سقيمة * وحسبك من داء يصح ويسقم وقد غفلت عنا الليالي وأصبحت * عيون العدى عن وصلنا وهي نوم 10 فكم من غصون قد ضممت ثديها * إلي وأفواه بها كنت ألثم أجيل ذراعي لاهيا فوق منكب * وخصرا غدا من ثقله يتظلم وأمتاح راحا من شنيب كأنه * من الدر والياقوت في السلك ينظم فلما علاني الشيب وابيض عارضي * وبان الصبا واعوج مني المقوم وأضحى مشيبي للعذار ملثما * به ولرأسي بالبياض يعمم 15 وأمسيت من وصل الغواني ممنعا * كأني من شيبي لديهن مجرم بكيت على ما فات مني ندامة * كأني خنس في البكا أو متمم وأصفيت مدحي للنبي وصنوه * وللنفر البيض الذين هم هم هم التين والزيتون آل محمد * هم شجر الطوبى لمن يتفهم
